دراسة مقارنة في ابعاد الذكاء المعنوي لدى موظفي الدولة وفقا لبعض المتغيرات

الكلمات المفتاحية: الذكاء، الذكاء المعنوي، ابعاد الذكاء المعنوي، بيئة العمل.

اسم الباحثة: مدرس مساعد. ابرار حسن جابر

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم علم النفس

comparative study in The spiritual intelligence
among government employees
according Some variables

Key Words: The intelligence, The spiritual intelligence, The spiritual intelligence factors, Workplace

By: Assistant Lecturer Abrar HasanJabe

AL –mustansirya university / College of Arts / Department of Psychology

abstract

This research aims to determine the level of spiritual intelligence among government employees and to understand the difference in spiritual intelligence based on gender between male and female. The research also covers the difference in spiritual intelligence and its various aspects based on employment hierarchy and hierarchy; and finally it outlines the level of education level and academic achievement between those with bachelor degree and higher. The current study focuses in the spiritual intelligence among employees of college of Arts in Al-Mustansiriyah University in ٢٠١٧.

To achieve the goals of the research, the researcher has translated the Spiritual Intelligence self-report inventory (SISRI-٢٤), reconditioning it to accommodate Iraqi environment, comprising in its last form of ٢٤ items divided between ٤ factors: ١- Critical Existential Thinking ٢- Personal Meaning Production ٣- Transcendental Awareness ٤- Conscious State Expansion, and applying them to the sample which was statistically analyzed to extract its deferential power. The validity of the scale was also calculated by extracting (comparing) the relation of the item's score with the overall factor's score of the scale and its correlation to the overall scale's score. The consistency was extracted with the two methods, the split half method and Cronbach's alpha. Then the scale has been applied to the sample of the study which was consisted of ١٠٠ employees in college of Arts, Al-Mustansiriyah University. The study has reached several conclusions including the following: the individuals of the sample enjoy Spiritual Intelligence with all its four core factors; and the there was no difference between male and female employees with the exception of Personal Meaning Production, where the result was in favor of male employees. As to the difference in the level of education, those with higher education degree scored higher results; same conclusion was noted with employment hierarchywhere the difference was in favor of managers and leaders in all aspects. Based on those results, the researcher presented a number of recommendations as well as suggestions for future studies.

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء المعنوي وابعاده لدى موظفي الدولة، ومعرفة دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا للجندر بين الموظفين والموظفات، ودلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا للترتيب الوظيفي بين الموظفين الرؤساء والموظفين المرؤوسين، واخيرا دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا المستوى التعليمي بين الموظفين الحاملي لشهادة البكلوريوس والعليا. كما تحددت الدراسة الحالية في الذكاء المعنوي لدى موظفي كلية الاداب في الجامعة المستنصرية للعام ٢٠١٧. وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة بترجمة مقياس كينك للذكاء المعنوي وتكييفه على البيئة العراقية وتكون بصورته النهائية من ٢٤ فقرة موزعة على ابعاد اربعة هي التفكير النقدي للوجود وايجاد المعنى الشخصي والوعي العالي واخيرا اتساع حالات الوعي وتطبيقها على العينة وحللت احصائياً لاستخراج قوتها التمييزية، كما تم حساب صدق المقياس ايضاً باستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس، اما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتي التجزئة النصفية والفا كرونباخ. ثم تم تطبيق المقياس على عينة البحث التي تكونت من (١٠٠) موظف من كلية الاداب في الجامعة المستنصرية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منهاإن افراد العينة يتمتعون بالذكاء المعنوي وبابعاده الاربعة وكان الفرق غير دالا بين الموظفين الذكور والموظفات الاناث الا في بعد ايجاد المعنى الشخصي حيث كان الفرق بصالح الذكور، اما الفرق في المستوى التعليمي فقد كانت الفروق لجميع الابعاد دالة لمصلحة حاملي الشهادة العليا وكذلك الحال في الترتيب الوظيفي فقد كانت الفروق دالة للمدراء والرؤساء في جميع الابعاد. وتقدمت الباحثة على ضوء تلك النتائج بمجموعة من التوصيات، كما قدمت عدداً من المقترحات لابحاث مستقبلية.

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث واهميته

لمعرفة معنى للحياة، ولحل المسائل القيمية لايمكن الركون الى الذكاء المنطقي او الانفعالي فقط، بل لابد وان يكون الاعتماد الى ذكاء ابعد افقا من هاذين النوعين من الذكاء وهو ما يسمى ب"الذكاء المعنوي" Spiritual intelligence ، ان احد المنظرين في هذا الجانب(فولمن٢٠٠١ Volman) يذكر في تعريف الذكاء المعنوي انه قدرة الفرد للبحث والتساؤل عن اسئلة غائية عن معنى الحياة، وفي الحين ذاته ايجاد الرابط المنسجم بين الذات والعالم الذي نحيا فيه، عن طريق هذا الذكاء يمكن ان يدرك الفرد موقعه ومعناه في الحياة وان يتمكن من حل المسائل القيمية.(Amram, ٢٠٠٥:٥)اذ ان الذكاء المعنوي اصبح محط اهتمام الكثير من العلوم وحتى ان علم الاعصاب بدء بالبحث والتحليل عن هذا المفهوم، ذلك ان علم الاعصاب يتخطى في ابحاثه ابعد من الفرضيات المطروحة لنستطيع من خلاله ان نكتشف معالجات الدماغ وكيفية ربط ذلك مع الخبرات والافكار والاحاسيس المختلفة، وكانت نتائج تلك الدراسات ان المخ هو المكان الفعلي للخبرات والافكار والاحاسيس. ويذهب علم الاعصاب ان نظرية الذكاء المعنوي يمكن ان تضع الاساس لعلم الحياة كما ان البعض الاخر يضيف اناهم خاصيةللذكاء المعنوي هي انه سمة عالمية (Crichton, ٢٠٠٨:٧).

كما ان الدين غني بالمعاني السامية وان الذكاء المعنوي على غراره ثري بالقابليات المعنوية وتبين الدراسات الحديثة التأثير الايجابي للالتزام بالمواثيق، والعقائد والعمليات المعنوية بمجملها على الصحة العاطفية (الوجدانية) والعضوية وايضا العلاقات الشخصية، يذكر ايمونز Emmons, ١٩٩٩ ان تلك المبادئ والتعهدات والعمليات المعنوية تمنع الفرد من السلوكيات غير الطبيعية وغير المنظمة، كما تمنعه من جملة من التصرفات المخربة اجتماعيا وشخصيا، كما يذكر نازل ٢٠٠٤ Nazel ان الخبرات المعنوية ومن خلال المعالجات العاطفية المرنة تساعد على الصحة النفسية وحسن الحال، ففي الحالات المشابهة المتعددة سجلت الدراسات ان هناك علاقة معقدة ووثيقة بين التدين والمعنى والصحة اذ وجد ان هناك تأييد قوي للدين والمعنى على الصحة النفسية، كما بينت دراسات اخرى ان هناك علاقة قوية بين الميول الدينية وحسن

الحال، لذا يمكن الاستنتاج ان الفرد من خلال الاستفادة من مسلك معنوي خاص يمكن ان يدرك المعنى والهدف من حياته (Nazel, ٢٠٠٤: ٤٣) . فالفرد بحاجة الى وضع اهداف حياته على المستوى الشخصي والاجتماعي وهذا لا يتحقق الا بتحديد معنى لحياته وهذا ما يسهم بالفعل الى تحمل المسئولية وتحفيز دافع الانجاز في محيط العمل، فان عدم معرفة معنى الحياة هي من اهم العوامل التي تجعل من حياة الفرد دون هدف شخصي او اجتماعي، وان اهمية وجود هدف في الحياة هي في ان الافراد الذين يجدون معنى لحياتهم قادرين اكثر على حل المسائل المعقدة واعطاء قيمة لما حولهم، وهمليس فقط من الصعب استسلامهم امام الصعاب،بل يضعون انفسهم بتحدي امامها على مستوى حياتهم الفردية او الاجتماعية او التنظيمية، كما ان عدم الالتزام بالمعايير المتفق عليها في مؤسسة ما، التأخر في الوصول الى مكان العمل، عدم الالتزام بالمبادئ والمثل العليا في محيط العمل، هي نماذج من قلة المعرفة لمعنى الحياة في بيئة العمل، واضف الى ذلك انه فيما اناراد المدراء او الرؤساء في بيئة العمل ان يكون لدائرة ما تأثيرا ايجابيا على العاملين فيها، لابد وان يكون لديهم صورة واضحة عن اهداف ومعاني حياة انفسهم وعامليهم الشخصية والاجتماعية، فالذكاء المعنوي بابعاده يساعد على ايجاد واستخدام المصادر العميقة الداخلية والتي تحرك الاخرين وتعطي القدرة على التحمل ، والتوافق مع الاخرين، كما يسهل عملية تحسس الهوية المتفردة للفرد بوضوح وبرغم الظروف المتغايرة للحياة تبقى ثابتة لديه، كما يسهم في القدرة على الادراك الحقيقي للاحداث والوقائع والقدرة ايضا على اعطاء المعنى للعمل، ومن اهميته ايضا التعرف على القيم وتنسيقها مع اهداف الفرد الشخصية والاجتماعية كما يسهم بشكل فاعل بادارك الفرد والتعرف على العلة الحقيقية للافكار والسلوكيات واعطاء القدرة للفرد للتاثير عليهما، لذا ومن خلال مكانة واهمية الذكاء المعنوي اتت الدراسة الحالية في محاولة لمعرفة المستوى الذي يتمتع به موظفو الدولة من ابعاد الذكاء معنوي وفقا لمتغيرات الجندر والمستوى التعليمي والترتيب الوظيفي لما لها من اهمية في توجيه الفرد في اتخاذ القرارات التي هي موصلة صواب اختياراتها مع الذكاء المعنوي.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- ابعادالذكاء المعنويلدى موظفي الدولة.

٢- دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا للجندر بين الموظفين والموظفات.

٣- دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا للترتيب الوظيفي بين الموظفين الرؤساء والمرؤوسين.

٤- دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده وفقا المستوى التعليمي بين الموظفين الحاملي لشهادة البكلوريوس واقرانهم من حاملي الشهادة العليا.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في الذكاء المعنوي لدى موظفي كلية الاداب في الجامعة المستنصرية للعام ٢٠١٧.

تحديد المصطلحات

التعريف النظري:

الذكاء المعنوي:

- ايمونز١٩٩٩ ,Emmons : استخدام تطبيقي للمعلومات المعنوية في حل المسائل الحياتية اليومية وعملية الوصول الى الهدف (Amram, ٢٠٠٩ :٤٥) .
- فولمن٢٠٠١ Volman: هي قدرة انسانية للبحث عن اسئلة غائية عن معنى الحياة وخبرة الارتباطات المتكاملة بين اي احد منا والعالم الذي نعيش فيه. (Amram, ٢٠٠٥:٥) .
- فولكان٢٠٠٢ Vaughan: هو الوعي بالعالم والمكان الذي نعيش فيه. (Amram, ٢٠٠٥: ١٤) .
- مك هاواي ٢٠٠٢ هي مجموع من الخبرات المحسوسة المنحصرة بالفرد والتنمية وتحقيق الذات (Crichton, ٢٠٠٨: ١٣).
- امرام٢٠٠٧ ,٢٠٠٥ Amaram هو القدرة على استخدام وابراز القيم المعنوية، بالطريقة التي ترتقي بالاعمال اليومية والصحة الجسمية والروحية (Amaram, ٢٠٠٥: ٥) (Amaram, ٢٠٠٧: ١)
- كينك ٢٠٠٨ King هي مجموعة من القابليات العقلية تساعد الفرد للوصول الى الوعي الكامل والاستخدام التطبيقي للجوانب المعنوية والعالم الماورائي للفرد، والذي يذهب بالفرد الى التفكر العميق بالوجود واضفاء المعنى والمعرفة الماورائية وسلطة الحالات المعنوية على الحياة (King, ٢٠٠٨: ٥٢).

وقد تبنت الباحثة تعريف كينك King ٢٠٠٨ وهو مكون من اربعة ابعادهي:

- التفكير النقدي للوجود: هي القدرة في التفكير الانتقادي للقضايا الميتافيزيقية وذات العلاقة بمباحث الوجود كالحقيقة والعالم والزمان والكون والموت و...
- ايجاد المعنى الشخصي: هي القدرة على الاستفادة من الخبرات الفيزيقية والروحانية لايجاد معنى وهدف شخصي.
- الوعي العالي: هي القدرة على معرفة الجوانب السامية (المتعالية) للذات، وللاخرين وللعالم، من خلال الوعي والادراك.
- اتساع حالات الوعي: هي القدرة على الولوج الى مستويات معنوية اعلى كالتفكير العميق، والمناجاة، وقدرة التحكم في التحرك بسهولة بين تلك المستويات (King, ٢٠٠٨:٥٢).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس كينك الذي تبنته الباحثة لقياس الذكاء المعنوي.

الاطار النظري

المقدمة

ان هذا النموذج من الذكاء بدء بالظهور بعد النموذج المتعدد الذي طرحه كاردنر في كتابه Frames of Mind، كما اننا نستطيع ان نتتبع كيفية اخذ شكله المتكامل بتتبع ظهور الذكاء الانفعالي خاصة بعد الانتشار الكبير لكتاب Emotional Intelligence والذي ترجم بلغات عدة، حيث عجز الذكاء الانفعالي الاجابة عن اسئلة عديدة لافراد يبحثون عنها مثل لماذا نحن هنا؟ ماعلاقتنا بهذا الكون؟ الخ، لذا استطاع هذا النموذج ان يتحدى بظهوره في تعريف وتشريح الذكاء المعنوي بالاجابة عن ماهيته و معالجاته و كيفية قياسه واكتسابه وتطويره وما المنفعة التي يمكن ان يعود بها للمتمتعين بهذا النوع من الذكاء بمستويات عالية.

علاقة الذكاء المعنوي مع باقي انواع الذكاءات

حاول كاردنر في ١٩٩٣ ان يكشف لنا انواع متعددة من الذكاء، وقد تمخضت نتيجة ذلك انواعا مستقلة ينمو كل نوع ويعمل بشكل مستقل كمهارة تختص بجزء خاص لها في الدماغ، اذ

يقع في اعلى تلك الانواع الذكاء المعنوي. وقد مثلت ويكلزورت Wigglesworth ذلك على شكل هرم كما هو موضح في الشكل (١).

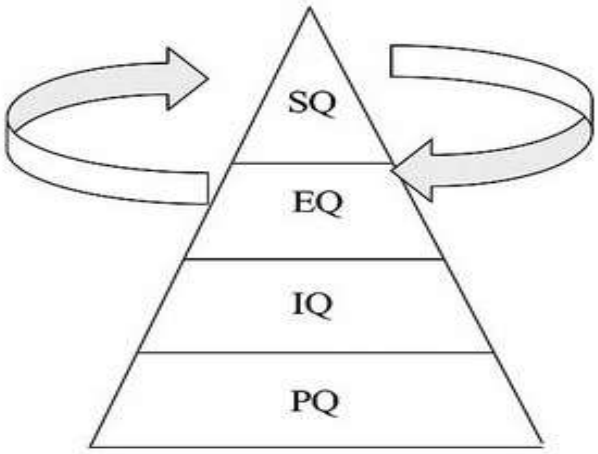

الشكل (١)

علاقة الذكاء المعنوي بباقي الانواع من الذكاء

PQ: هو الذكاء الجسمي وهو اول محور يثير اهتمامنا بانفسنا ويشمل كل قدرات التحكم بمهارة حركات الجسم والاستفادة من الاشياء من حولنا، والتعبير عن هذا الذكاء يكون عن طريق الحركة.

IQ: وهو الذكاء العقلي وهو المرتبط بالمهارات المنطقية واللغوية وهو ذا تأثير اكبر من باقي انواع الذكاء في نظام التعلم.

EQ: وهوالذكاء الانفعالي والذي يكتسب اهميته من تأثيره الكبير في مجال سوق العمل والذي يقرر لنا ماهي طبيعية ارتباط علاقاتنا مع الاخرين ويمكن التخمين من خلاله بمستقبل تلك العلاقات، كما يمكن من خلاله التخمين من اي الاعمال في المحيط الاجتماعي يكون مناسبا وايها غير مناسب، بعبارة اخرى يمكن ان يعرف على انه القدرة على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع الاخرين.

SQ: وهوالذكاء المعنوي والذي يشتمل على الهداية والمعرفة الداخليتين، حفظ التوازن الداخلي والخارجي والذي يتحكم من خلال البصيرة واللطف والرفق، و يزود الفرد بالقدرة للوصول الى الرؤى التي يتطلع اليها.(Wigglesworth,٢٠١١ :٥)

ويمكن اختصار كل نوع من الذكاء بان الذكاء المنطقي هو الذي يبحث عن ماهية الاشياء والذكاء الانفعالي يبحث عن ادراك وفهم كيفية الاشياء اما الذكاء المعنوي فهو الذي يبحث عن سبب حدوث كل هذه الاشياء.(Nazel, ٢٠٠٤: ٤٤)

تطبيقات الذكاء المعنوي

ان التطبيق العملي للذكاء المعنوي يسهل علاقات الفرد مع ذاته ومع الاخرين ومع الله، وخصوصا عن طريق تطور الوعي الذاتي، فاعتمادا على معتقدات الفرد ، يستطيع الذكاء المعنوي ان يسهل الارتقاء بالوعي والاحساس بالله وحضوره في حياة الاخرين (Nazel, ٢٠٠٤: ٥) . كما ان الاستفادة من الذكاء المعنوي في قيادة مؤسسة ما يمكن ان يكون له تأثير كبير في تطوير العمل داخل المؤسسة اعتمادا على نتائج معطيات تأثير علاقة القائد بباقي افراد المؤسسة (Amaram, ٢٠٠٩: ٣) .

انطلاقا من الافتراض ان الفرد حينما يدرك اخطاءه الداخلية (الذاتية) فانه لن يكررها واضافة الى ذلك فانه يستطيع بسهولة ان يحرر نفسه من ذلك الخوف و التردد من التغيير الذاتي ليتجه نحو الافضل فان ذلك يمكن اعتباره اعلى مستويات الذكاء المعنوي، فيطرح ادواردز٢٠٠٣ في هذا الاطار تساؤلا هل ان التوجه الى معنى الاشياء في حل المشكلات يدلل على ان مجموعة من المشكلات يمكن حلها مستخدما الجانب المعنوي الذاتي للفرد؟ ويقود ذلك الى مطلب اخر وهو ان التأثير الذي يتحقق من هذه المسئلة يمكن ان يلقي بعض التساؤلات حول صحة تطبيقها على اشكال اخرى من المشكلات غير المعنوية، فيذكر كل من امونز(٢٠٠٠) ومك هاوك (٢٠٠٢) ان بالامكان استخدام الذكاء المعنوي في حل المشكلات اليومية بينما يرفض فلمن (٢٠٠٠) هذا الامر ويحصر استخدام الذكاء المعنوي فقط في حل المشكلات التي تتعلق بالوجود وبالاخلاق، كما ميز ادواردز بين كيفية استخدام الذكاء المعنوي في حل المشكلات المعنوية وبين استخدامها في حل المشكلات المادية، فمثلا الفرد الذي يكون

في اخر ايام حياته يمكن ان يعيش الخبرات المتعلقة بالقيم المعنوية والمعتقدات عن الوجود، بطريقة مختلفة عن باقي الافراد، هذه العملية هي شكل من اشكال الذكاء المعنوي، اما النقطة المهمة التي يمكن التركيز عليها ان الفرد المعنوي يمكن ان تجعل جميع ابعاد حياته كلها ذات معنى.

ان الفكرة هي ان نميز بين المواضيع المعنوية وغير المعنوية لاستخدام اي من الاستراتيجيات الذكاء المعنوي هي فكرة يدور حولها جدال واسع، لان البحث عن المعنىوالنظر الى مفهوم اوسع في الحياة يمكن اعتبارها تخص كل الوقائع والاحداث والخبرات في الحياة، وبطريقة مشابهة فان قدرات وخصائص الذكاء المعنوي كالحكمة والوعي والاستدلال الخلاق والكمال والتعاطف وطرح الاسئلة السببية، يمكن ان يكون مرتبطا بمواضيع ومشكلات اعلى، منفصلة عن مواضيع معنوية وجودية، فمثلا يمكن استخدام الذكاء المعنوي في اعادة صياغة المفاهيم وتحليل العلاقات بين المشكلات، وكذلك في رسم برامج والتخطيط لسياسة مؤسسة باكملها (Nazel, ٢٠٠٤: ٤٩,٥٠).

مهمة الذكاء المنطقي هي في قدرته لطرح الحقائق والمعلومات واستخدام المنطق والتجزئة بطريقة اعطاء كل فرد تقريرا عن خبراته وافعاله وسلوكه، هذا التقرير بحاجة الى تفكير انتزاعي وتفسير وتأويل لتلك الخبرات والاحداث، لذا نجد ان قائمة ماتريس النفسية بدل ان تهتم بالذكاء المعنوي العالي او المتدني ركزت اهتمامها على قياس النماذج المعنوية، هذه القائمة لها سبع عوامل والتي تعكس ابعاد الخبرات المعنوية وهي الالوهية والتيقظ والتفتح الفكري والاجتماعي والادراك الخارجي والمعنوية الطفولية البرئية والصدمة. وهذه القائمة النفسية المعنوية لا تجيب لنا بطريقة مباشرة اوغير مباشرة عن القدرات المعنوية او درجة الذكاء المعنوي وانما الدرجات الكلية بدل ان تكون قابلة للمقارنة والقياس فهي قابلة للشرح والتوصيف اكثر. مع ذلك فان الدرجة الاعلى في هذه القائمة تبين المستوى الاعلى من الوعي المعنوي والذي يرتبط مع السلوك وخبرات الحياة. (Amaram, ٢٠٠٩: ٦٧) .

اما الوسيلة الاخرى للقياس فقد طرحها نازل (Nazel) والتي سميت بمقياس الذكاء المعنوي وهي مكونة من ١٧ فقرة على طريقة ليكرت (Amaram, ٢٠٠٩: ٧٥).والاداة الاخرى

لامرامAmaram والتي تعتبر جامعة اكثر لمجالات الذكاء المعنوي فهي مكونة من ٥ مقاييس ول ٢٢ مقياسا فرعيا والتي اشبعت بالتاييد والتحليل العميق بالمقابلات الشخصية.

ابعاد الذكاء المعنوي

ان الذكاء المعنوي يجمع ما بين مكونات الذكاء ومكونات المعنى سوية في تركيبة جديدة، لذا نجد ان الجانب المعنوي للفرد يبحث عن خبرات العناصر المقدسة والوعي العميق والسمو والمعنى وهو بذلك يحتاج الى قدرات خاصة التي تتمكن من ايجاد التوافق والامتثال والتفاعلات المؤثرة والوصول الى نتائج قيمة، وبذلك تعددت النظرة الى الذكاء المعنوي ومجالاته ومكوناته والتي تختلف عما هو عليه في الذكاء المنطقي او انواع اخرى من الذكاءات.

ينظر سيسك وامرام ان ابعاد الذكاء المعنوي يمكن تلخيصها بانها: المعرفة الداخلية، الحدس العميق، والعلم بالذات، والتوحد بين الذات والعالم، حل المشكلات، والهداية الباطنية، والاستفادة من الاطوار السامية مثل الحدس لحل المشكلات، وقبول ومحبة الحقيقة، والحياة باعتدال وتوازن مع الروحانيات، والنظرة الكلية المنتظمة لرؤية العلاقة المبطنة ما بين الامور (Amram,٢٠٠٩:٤). واما زهر ومارشالZoher& Marshal فهم ينظرون الى الذكاء المعنوي من خلال الابعاد التالية:

- الوعي: ان يعلم الفرد انه موجود فعلا وكيف يمكن ان يرتبط مع العالم من حوله.
- القيم والتوقعات (البحث عن المثاليات): يمكن معرفة منتهى الانسانية في كل فرد من خلال توقعاته وقيمه.
- امكانية مواجهة المشكلات والصعاب والقدرة على تحويلها الى فرص: التعلم من الاخطاء والتغلب على المشكلات والاعتبار منها.
- النظرة الكلية: رؤية العلاقات بين الاشياء والامور.
- تقبل التنوع: التعامل مع التنوع، للمثال رؤية الجوانب المختلفة للفرد والبحث عن قيمة هذه الاختلافات والشكر ازائها.
- الاستقلالية: هو اصطلاح نفسي معناه الشهامة وليس التوافق والتماهي مع الجماعة، اي ان يكون لدى الفرد الشجاعة الكافية للعمل خلاف ماهو رائج. (الاستقلال عن المحيط)

- الميل للتساؤل بصيغة لماذا: تساؤل عن امور اساسية وايجاد اجوبة بناءة.
- القدرة على اعادة قولبة المواضيع: والمقصود القدرة على رؤية الامور بنظرة اوسع.
- العفوية: فعل الاشياء بنظرة الفرد الذاتية والقدرة على التعامل مع الحياة من دون خوف او قلق. (Wigglesworth,٢٠٠٢:٢)

نموذج كينك ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨

ينظر هذا النموذج الى باقي النماذج التي اقترحت ادوات متنوعة لقياس الذكاء المعنوي انها غير مجدية، لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار اهم المعايير الاساسية للذكاء في بنائها، فيرى كينك وذلك بالتوافق مع باقي المنظرين الكلاسيكيين للذكاء ككاردنر في ١٩٩٧ ومي ير وكامست وكارينو في ٢٠٠٦ يرى ان الذكاء يجب ان يشمل مجموعة متصلة ومترابطة من القدرات الذهنية، في حال ان اداوت النماذج الاخرى لقياس الذكاء المعنوي استعانت بمجموعة من القدرات والقابليات والرؤى والسلوكيات والخبرات المعنوية التي هي برأي كينك غير مترابطة، لذا يجد كينك ان النتائج التي تتمخض من هكذا قياس لا تقيس الذكاء المعنوي بطريقة كمية بل ان نتائج تلك النماذج توصف الذكاء المعنوي اكثر مما تقيسها. (king, ٢٠٠٦)

يفرق كينك في نموذجه هذا بين التدين والمعنويات فيذكر ان التدين هو مجموعة من السلوكيات (اجتماعية أو خاصة، بما في ذلك طقوس)، والقيم، والمواقف التي تعتمد على (وتقع ضمن حدود) أنشأت سابقا ضمن العقيدة الدينية وتنظيم مؤسسي، بينما المعنويات هي مجموعة غير محدودة من مثيرات الشخصية، والسلوكيات، والتجارب، والقيم، والمواقف التي ترتبط بفهم وجودي، والمعنى، والهدف، والتسامي.اما معايير الذكاء المعنوي بحسب كينك الذي هو مجموعة من القدرات العقلية المترابطة (تختلف عن السلوكيات والخبرات والظواهر، وما إلى ذلك):

١. ينبغي أن تكون هذه القدرات مترابطة بشكل او باخر
٢. تتطور مدى الحياة.
٣. تسهل التكيف وحل المشكلات في سياق بيئي معين.
٤. تتيحللفرد التعرف على السبب بتجرده وتسهل عملية اتخاذ القرار.
٥. هو مكون بيولوجي اساسي في الدماغ.

ان الذكاء المعنوي يدل على مجموعة من القدرات العقلية التكيفية التي تقوم على جوانب غير مادية ومتسامية منالواقع، وتحديدا تلك التي تتعلق بطبيعة وجود الفرد، والمعنى الشخصي،

والتسامي، اتساع حالات الوعي، وعند تطبيقها هذه العمليات تصبح تكيفية في قدرتها على تسهيل وسائل فريدة من نوعها لحل المشاكل، التجريد المنطقي، والتكيف، كما ان هذا النموذج (نموذج كينك) لا يرى ان الذكاء المعنوي يرتبط بدين او ثقافة معينة، بل السعي كان في ان يعوض التدين، بالمعتقدات، والقيم ومبادئ الافراد العميقة التي يقيسها الذكاء المعنوي بدقة وهذا ما ساعد النموذج بان يكون عابرا للثقافات وللاديان والامم.(King, ٢٠٠٦).

يقدم كينك في نموذجه للذكاء المعنوي ابعادا اربعة :

اولا : التفكير النقدي للوجود وهو القدرة على تحليل العوامل، تطور واعادة بناء الاراء الشخصية، ومعرفة العقائد والافكار وتطبيقاتها، وتقييم واعادة تقويم القضايا اضافة الى القدرة على حل المشكلات.(King, ٢٠٠٧: ٨) .كما هو القدرة على التفكير بشكل نقدي لطبيعة الوجود، الواقع، والكون، والفضاء، والزمان، والموت، وغيرها من القضايا الوجودية أو ميتافيزيقية. اما باقي المنظرين (e.g., Gardner, ١٩٩٣; Halama&Strizenec, ٢٠٠٤; Shearer, ٢٠٠٦c; Tupper, ٢٠٠٢) فيؤيدون هذا البعد من التفكير الناقد للوجود في الذكاء المعنوي.وهو يمنح القدرة على التأمل في مثل هذهالقضاياالوجودية مستخدما التفكير الناقد، وفي بعض الحالات التوصل إلى استنتاجات اصيلة أو فلسفات شخصية بشأن الوجود والواقع.(King, ٢٠٠٦).

ثانيا: ايجاد المعنى الشخصي وهو القدرة على استنباط المعنى والهدف من كل الخبرات المادية والفيزيقية في الحياة، وهو يعكس القابلية لابداع الهدف الغائي في الحياة والتعرف على طريقة تحقيقه ، ويكون تركيز هذا البعد على اعطاء المعنى للحياة، وفهم مسيرة الحياة، ومعرفة الحاجات الشخصية بدقة واخيرا ايجاد سببا للوجود (King, ٢٠٠٧: ٩).

ثالثا: الوعي العالي ويقصد به القدرة على التعرف على الابعاد السامية للذات، والاخرين وجميع العالم الفيزيقي بطريقة غير مادية وبنظرة كلية، وهو بدقة اكثر الذهاب ابعد من التجارب الشخصية والفيزيقية والطبيعية، او هو ادراك الوجود بمعزل عن حدوده المادية.

رابعا: اتساع حالات الوعي وهو القدرة على الولوج الى مستويات اعلى من الوعي كما هو الحال في التأمل العميق والصلاة وما الى ذلك والذي يشمل الوعي المطلق، الوعي اللامتناهي، الاتحاد والانسجام (التصوف)؛ كما يمكن ان يعرف الوعي هو ادراك الامور المحيطة والتعرف

على الاحداث والوقائع، وهو ايضا الاستبصار، وفهم العالم وخزنه في الذاكرة والتفكر فيه وادراك الاحاسيس الداخلية للفرد(King,٢٠٠٧: ١٠) .

كما يقدم كينك في نموذجه هذا نتائج تطبيقات كل بعد من الابعاد فالذكاء المعنوي بشكل عام يساعد على التكيف مع ازمات تتعلق بالوجود المعنوي والمشاكل الصحية والتعامل مع الخسارة والموت والشيخوخة وكثيرا من متغيرات الحياة الاخرى وهو يساعد على خفض الاكتئاب والرضا عن الحياة.

فبعد التفكير الناقد للوجود يساعد الفرد في تقبل فكرة الموت وبعد ايجاد المعنى الشخصي يساعد في استخلاص الهدف والمعنى من الحدث القادم، اما بعد الوعي العالي فهو يسمح للفرد ان يجد الراحة في نظرة اسمى الى الحياة اكثر من كونها عمليات فيزيقية وبايولوجية، وبعد اتساع حالة الوعي فهي اهم وسيلة الى الاسترخاء والتأمل وتساعد الفرد في التغلب على القلق والضيق.كما اقترحت العديد من النظرياتان الأطفال طوروا تقنيات لدخول حالات أعلى من الوعي، حيث تشير غالبية الأبحاث والنظريات إلى أن قدراتالذكاء المعنوي تظهر في مرحلة المراهقة (نمو التفكير المجرد) والبلوغ المبكر (خلال تشكل الهوية)، اما التفكير الوجودي وإيجادالمعنى الشخصي المرجح ان يصل ذورتهما في مرحلة البلوغ وخاصة مع اقتراب الموت. (King, ٢٠٠٦)

اجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي موظفي الدولةالذكور والاناث، المدراء او الرؤساء منهم وموظفيهم المرؤوسين، وبنوعيهم الحاملي لشهادة عليا واقرانهم من الحاصلي على شهادة البكلوريوس.

ثانيا: عينة البحث:

اشتمل البحث الحالي اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث وكان عددها ١٠٠ من موظفي كلية الاداب في الجامعة المستنصرية، بواقع ٤٣ موظفا و٥٧ موظفة، و ٤٤ مديرا

او رئيسا و٥٦ موظفا مرؤوسا وعدد حاملي الشهادة العليا من العدد الكلي للعينة هو٤١ ، و٥٩ منهم هم من حاملي شهادة البكلوريوس.

ثالثا: أداة البحث:

على الرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بمفهوم الذكاء المعنوي و رغم التحذيرات الكثيرة التي نبهت الى صعوبة قياس هذا النوع من الذكاء الا ان المقترح ان يقاس بانعكاس هذا النوع من الذكاء على المنظومة المتكاملة لمعتقدات الفرد الدينية – المعنوية، وهذا ما يستوجب وجود نماذج فردية منحصرة بالشخص الواحد، و الطريقة الاخرى هي التحقق من التوضيحات التي يضعها الفرد لشرح القيم و نسق المعتقدات والخبرات المعنوية واهدافه الحياتيه، وهناك ايضا استخدام اداة Psycho matrix Spirituality Inventory (PSI) المتكون من ٧ عوامل، و اداة Spiritual Intelligence Scale (SIS) وهومقياس ليكرت ب١٧ فقرة، واخيرا اداة Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS) و هذه الاداة مكونة من مجموعة من خمسة مقاييس اساسية و ٢٢ مقياسا فرعيا. الا ان الباحثة ارتات استخدام مقياس كينك The Spiritual Intelligence Self–Report Inventory (SISRI)–٢٤ و المكون من ٢٤ فقرة ومن مجموع الابعاد الاربعة ، كون المقياس اكثر المقاييس مناسبة لاهداف الدراسة والعينة، فقد صمم كينك٢٠٠٨ King المقياس الحالي وفقاً لأسلوب ليكرت (Likert) حيث يجيب الافراد على كل فقرة من خلال التأشير على مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من (١) لا ينطبق علي تماماً الى (٥) ينطبق علي تماماً بالنسبة للفقرات التي تكون باتجاه المفهوم و (٥) لا ينطبق علي تماماً الى (١) ينطبق علي تماماً للفقرات العكسية ، ويتكون المقياس من اربعة ابعاد هي التفكير النقدي للوجود وايجاد المعنى الشخصي والوعي العالي واخيرا اتساع حالات الوعي.

صدق الترجمة:

"إن الطريقتين المفضلتين في الترجمة هما الترجمة المبكرة والترجمة الراجعة، إن طريقة الترجمة المبكرة هي أن مترجماً واحداً او من الافضل مجموعة مترجمين يقومون بتكييف الاختبار من لغة المصدر الى اللغة المستهدفة، عندئذ يجري الحكم على تعادل النسختين المترجمتين من الاختبار من قبل مجموعة ثانية من المترجمين، يمكن اجراء مراجعة على نسخة الاختبار في

اللغة المستهدفة لتصحيح بعض الاخطاء التي وجدها الفريق الثاني من المترجمين، في بعض الاحيان وكخطوة اخيرة يقوم شخص ثالث ليس بالضرورة أن يكون مترجماً بتحرير الاختبار بجعل اللغة اكثر سلاسة، لأنه في بعض الاحيان يحصل بعض التفكك في اللغة في أثناء الترجمة التي يقوم بها عدة مترجمين او مجموعات للنسخة الواحدة" (هامبلتون واخرون، ٢٠٠٦، ص٣٢-٣٣).

ولتحقيق صدق الترجمة قامت الباحثة بترجمة الفقرات من الصيغة الاجنبية (ملحق رقم ١)الى اللغة العربية حرفياً من دون تصرف، ثم قامت الباحثة باجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات باللغة العربية بما يجعلها مناسبة لبيئتنا المحلية مع مراعاة حفاظ الفقرة على مضمونها الاصلي ومحتواها النفسي، ثم قامت بعرض هاتين النسختين (الانكليزية و العربية) على مجموعة من الخبراء[١] في ميدان الترجمة وميدان علم النفس وطلب منهم ابداء رأيهم في مدى دقة الترجمة واقتراح التعديل المناسب إن وجد، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% و بذلك تم الابقاء عليها جميعاً، و عدلت بعض الفقرات التي اتفق على تعديلها.

صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضهما بصيغتهما الأولية (ملحق رقم ٢) ، فضلا عن البدائل المعتمدة في القياس على مجموعة من الخبراء في قسم علم النفس، لتبيان رأيهم في مدى صلاحية الفقرات، مع اعتماد نسبة ٨٠% فأكثر من الاتفاق بين الخبراء للإبقاء على الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وفي ضوء أرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم أتضح إن الفقرات صالحة جميعها والبالغ عددها (٢٤) فقرة مع أجراء التعديلات على بعضها. أما بدائل الإجابة فقد كانت: (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي الى حد كبير، تنطبق علي نوعا ما، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي تماما) ، ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات و اختبار خصائصها

[١] الخبراء هم :
ا. د مهدي الغزالي من قسم الترجمة
و ا.م .د احمد سلطان من قسم الانكليزي
وا. د علي عودة وا.م.د سعاد المولى و م. د نزار قاسم من قسم علم النفس

السيكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٠٠) موظفا وموظفة والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي من مجتمع البحث.

تصحيح مقياس الذكاء المعنوي

بعد تطبيق مقياس الذكاء المعنوي بصورته النهائية (ملحق رقم ٣)على عينة البحث فقد تم تصحيح المقياس، ويقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوصين على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات بغية استخراج درجة كلية لكل فرد، وقد تم تصحيح استمارات مقياس الذكاء المعنوي المؤلفة من (٢٤) فقرة باعطاء اوزان للبدائل (١،٢،٣،٤،٥) اذا كانت الفقرة باتجاه المفهوم لتقابل بدائل الإجابة (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي الى حد كبير، تنطبق علي نوعا ما، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي تماما) ، ويعكس التصحيح اذا كانت الفقرة عكس اتجاه المفهوم، بذلك فان أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (١٢٠) وأدنى درجة هي (٢٤) وبمتوسط فرضي قدره (٧٢). كما تم حساب درجة كلية لكل بعد تالف منه مقياس الذكاء الانفعالي من خلال جمع درجات الخاصة بكل بعد ، فقد كانت الفقرات ١,٣,٥,٩,١٣,١٧,٢١ هي لبعد التفكير النقدي للوجود، والفقرات ٧,١١,١٥,٢٣ هي لبعد ايجاد المعنى الشخصي، والفقرات٢,٦,١٠,١٢,١٤,١٨,٢٠,٢٢ لبعد الوعي العالي، اما الفقرات ٤,٨,١٢,١٦,٢٤ هي لبعد اتساع حالات الوعي.

ويعد التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية، و يعد أسلوب العينتين المتطرفتين من أكثر الأساليب المستعملة في المقاييس النفسية لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة. لذا قامت الباحثة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين في إجراء عملية تحليل الفقرات و ذلك بعد التأكد من ان توزيع الافراد كان توزيعا اعتداليا ، لذا فقد استخدمت الباحثة المعادلات المعلمية في عملية حساب تحليل الفقرات، بتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، ومن ثم رتبت الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذت نسبة القطع ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا من المقياس، كما عينت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، هاتان المجموعتان تمثلان مجموعتين لأقصى عدد وتمايز ممكن، و قد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة، و لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين تم

استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و قد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا للتميز من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية. وعلى ضوء هذه الإجراءات كانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرة السادسة ولذا تم حذفها من المقياس . كما تم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكانت كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ وكذلك تم حساب علاقة كل فقرة بالبعد الذي ينتمي عليها وكانت كلها دالة عند مستوى ٠,٠١.

مؤشرات الصدق و ثبات مقياس الذكاء المعنوي

الصدق : Validity

قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري Face validity، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لمقياس لذكاء المعنوي لدى الموظفين فقد تم عرضه على مجموعة من خبراء من المتخصصين للحكم على مدى صلاحية المقياس الذي تبنته الباحثة و كما تم عرضه سابقا.

الثبات: Reliability

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقتين الاولى بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ ٠,٨٦وبطريقة التجزئة النصفية Spilt half method ومن اجل استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب جميع الاستمارات و البالغ عددها (١٠٠) استمارة، و قد قسمت فقرات المقياس إلى نصفين يضم النصف الاول الفقرات الفردية و يضم النصف الثاني الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، و لما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف المقياس جرى تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون، فأصبح يمثل الثبات بالتجزئة النصفية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس قبل التصحيح (٠,٦٧) أما بعد تصحيح هذه القيمة بمعادلة سبيرمان التصحيحية فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠).

نتائج البحث و تفسيرها

الهدف الاول:التعرف على ابعاد الذكاء المعنوي لدى موظفي الدولة:

لتحقيق الهدف الأول من أهداف هذا البحث طبق مقياس الذكاء المعنوي الذي اعتمد في هذا البحث على موظفي العينة، والذي له خمسة درجات للذكاء المعنوي ولابعاده الاربعة هي التفكير النقدي للوجود وايجاد المعنى الشخصي والوعي العالي واخيرا اتساع حالات الوعي، وبعد

الانتهاء من الإجابة وتحليلها وحساب الدرجات الكلية كانت متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية كما هي في الجدول (١).

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات الذكاء المعنوي وابعاده وانحرافاتها المعيارية لدى أفراد عينة البحث.

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير النقدي للوجود	١٠٠	٢٢,٧٦	٤,٩٩
ايجاد المعنى الشخصي	١٠٠	١٩,٠٧	٣,٣٥
الوعي العالي	١٠٠	٢٥,٣٦	٤,٠١
اتساع حالات الوعي	١٠٠	١٦,٣٥	٣,٨٨
الذكاء المعنوي	١٠٠	٨٣,٥٤	١٣

ويبدو من الجدول (١) أن بعد الوعي العالي جاء بدرجة أعلى من باقي الابعاد، ومن ثم جاء بالمرتبة الثانية بعد التفكير النقدي للوجود وثالثا بعد ايجاد المعنى الشخصي ليكون اتساع حالات الوعي اخر ابعاد ترتيبا.يمكن تفسيرهذه النتيجة بحسب نموذج كينك ان افراد العينة من الموظفين يبحثون في الامور المعنوية الى المعاني العميقة فيها فليس من الصعب عليهم تحسس تلك الامور والارتباط الواعي بينها كما لديهم القدرة على التعرف على ذاتهم المعنوية بسهولة وهذا هو الحال مع بقية جوانب حياتهم ويساعدهم هذا التعرف على التركيز في جميع احاسيسهم بلفي تعبيرات الاخرين غير المادية فهم قد طوروا الياتهم الخاصة للوصول الى هذا المستوى من الوعي العالي.

الهدف الثاني:التعرف على دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وفي ابعاده الاربعة وفقا للجندريين موظفي الدولة (الذكور) والموظفات (الإناث).

تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف هذا البحث استخدمت الباحثة الاختبار التائي **(t-test)** لعينتين مستقلتينوكانت النتائج كما يوضح الجدول (٢).

الجدول (٢)

القيم التائية لدلالة الفرق في الذكاء المعنوي وفي ابعاده الاربعة بين الموظفين والموظفات

ويبدو من الجدول (٢) مايلي

أ.إن الفرق في الذكاء المعنوي (الدرجة الكلية) كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨)، وكان هذا الفرق لصالح الموظفين، لأن متوسط درجاتهم في الذكاء المعنوي أكبر من متوسط الموظفات .

ب.إن الفرق في بعد التفكير النقدي للوجود لم يكن كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

	الجندر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء المعنوي	الذكور	٨٦,٩٨	١١,٩٩	٢,٣٥	١,٩٨	دال
	الإناث	٨٠,٩٥	١٣,٢٣			
التفكير النقدي للوجود	الذكور	٢٣,٨٦	٥,١٨	١,٩٤	=	غير دال
	الإناث	٢١,٩٣	٤,٧٢			
ايجاد المعنى الشخصي	الذكور	٢٠,٠٢	٢,٩٩	٢,٥٣	=	دال
	الإناث	١٨,٣٥	٣,٤٦			
الوعي العالي	الذكور	٢٦,١٩	٤,٦١	١,٨١	=	غير دال
	الإناث	٢٤,٧٤	٣,٩٩			
اتساع حالات الوعي	الذكور	١٦,٩١	٤,٢٦	١,٢٥	=	غير دال
	الاناث	١٥,٩٣	٣.٥٤			

لأن القيمة التائية المحسوبة (١,٩٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨).

ج. إن الفرق في بعد ايجاد المعنى الشخصي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨)وكان هذا الفرق لصالح الموظفين لأن متوسط درجاتهم في هذا البعد أكبر من متوسط درجات الموظفات.

د. إن الفرق في بعد الوعي العالي لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (١,٨١) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨).

هـ. إن الفرق في بعد اتساع حالات الوعي لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨).

وقد يعود تفوق الموظفين الذكور على الموظفات الاناث وخاصة في بعد ايجاد المعنى الشخصي انهم اكثر قدرة على التكيف مع الظروف الضاغطة وذلك لقدرتهم على ايجاد معنى لحياتهم ووضع الهدف من وراء تلك الحياة كونهم اكثر استقلالا من الاناث بطبيعة الحال في

اختياراتهم وقراراتهم وهذه الاستقلالية النسبية اعطتهم القدرة على التعرف بدقة لما يريدونه من حياتهم وان يتمكنوا من التعرف على معانيها في احداثها ووقائعها حتى ان كانت هناك خبرات فاشلة او محبطة فهم اكثر قدرة على تخطيها، كون تلك الخطوات البنَاء تحتاج الى الاستقلالية والجرأة في اتخاذ القرارات التي تتطابق مع المسيرة نحو الهدف الغائي، كل ذلك يساهم في استطاعة الذكور ان ينجحون اكثر من الاناث في اعطاء معنى لاي خبرة يومية يمرون بها.ولم تدل نتائج القياس عن فرق ذي دلالة بين الذكور والاناث في التفكير النقدي للوجود ولا في الوعي العالي والحال كذلك مع اتساع حالات الوعي، فهي متشابهة مع اختلاف الجندر وهذا ما تطابق مع النظرية المتبناة.

الهدف الثالث:التعرف على دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده الاربعة وفقا للترتيب الوظيفي بين الموظفين الرؤساء والموظفين المرؤوسين.

يوضح الجدول (٣) القيم التائية لدلالة الفرق بين الموظفين الرؤساء والموظفين المرؤوسين في الذكاء المعنوي و ابعاده الاربعة الذي يبدو منه ما يأتي:

أ.إن الفرق في الذكاء المعنوي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٤,٤٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الرؤساء لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط لموظفين المرؤوسين في الذكاء المعنوي.

ب.إن الفرق في التفكير النقدي للوجود كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٢,٦٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الرؤساء لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط المرؤوسين في بعد التفكير النقدي للوجود.

ج.إن الفرق في ايجاد المعنى الشخصي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٢,٩٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الرؤساء لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط لموظفين المرؤوسين في هذا البعد.

د.إن الفرق في الوعي العالي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٥,٠٥٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الرؤساء لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط لموظفين المرؤوسين في بعد الوعي العالي.

هـ.إن الفرق في اتساع حالات الوعي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٣,٢٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الرؤساء لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط لموظفين المرؤوسين في اتساع حالات الوعي.

الجدول (٣)

القيم التائية لدلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده الاربعة بين الموظفين الرؤساء والمرؤوسين

	الترتيب الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
الذكاء المعنوي	مدير او رئيس	٨٩,٥	١٠,١١	٤,٤٣	١,٩٨	دال لصالح الموظف الرئيس
	موظف مرؤوس	٧٨,٨٦	١٣,١٧			
التفكير النقدي للوجود	مدير او رئيس	٢٤,٢٣	٣,٩٢	٢,٦٩	=	= = =
	موظف مرؤوس	٢١,٦١	٥,٤٤			
ايجاد المعنى الشخصي	مدير او رئيس	٢٠,١٦	٢,٨٦	٢,٩٩	=	= = =
	موظف مرؤوس	١٨,٢١	٣,٤٩			
الوعي العالي	مدير او رئيس	٢٧,٤١	٣,٥٨	٥,٠٥٩	=	= = =
	موظف مرؤوس	٢٣,٧٥	٣,٥٩			
اتساع حالات الوعي	مدير او رئيس	١٧,٧	٣,٧١	٣,٢٤	=	= = =
	موظف مرؤوس	١٥,٢٩	٣,٧			

ويبدو من الجدول ٣ ان نجاح الموظف الرئيس او المدير على ان يحصل على فرق دال على نظيره الموظف المرؤوس هو قدرته المستقلة نوعا ما في اتخاذ القرارات الذي نما لديه القدرة على التفكير الناقد للوجود ككل فهل الاقدر على البحث في ماهية واقع بيئة العمل وينفق وقته في البحث الهدف لوجوده في تلك البيئة وما الذي سينتهي به فالنهاية وبامكانه ان يتوسع بحريته في نظرياته الخاصه بوجوده فهو المتمكن بمعرفة معاني الحوادث التي تطرء في بيئة العمل وعلاقته

مع كل موظف يعمل معه ومع الهدف العام للمؤسسة والقدر الذي يمكن ان يقع عائقا او دافعا لاي عمل.

كما يعود تفوقه في ايجاد المعنى الشخصي الى انه اقدر تكيفا مع الظروف الضاغطة كونه الذي يدير العمل بالاملاء على عامليه فقدرته على اعطاء الهدف والسبب لكل امر او فعل هو ليس بمنأى ان قدرته في استخراج المعاني حتى من التجارب الفاشلة التي مرت بمكان العمل والذي مكنه اكثر من اتخاذ القرارات التي تتطابق مع الهدف الغائي لاي مؤسسة حتى من اصغر الخبرات اليومية التي تمر معه.

اما بالنسبة لبعد الوعي العالي فاي رئيس او مدير لابد وان يجعل ابعاد وجوه اوسع بكثير من حدوده الفيزيقية لتشمل الاحساس بعامليه وحتى الاشياء غير المادية ولا ياتي ذلك الى من خلال البحث في الارتباط الاعمق بينه وبين الاخرين فلابد له من تعريف نفسه من خلال ذاته المعنوية الاكثر عمقا والوعي التام على الجوانب الحياة المعنوية ، كما لزاما عليه ان يتمكن من التعرف على صفات عامليه التي هي اكثر تعبيرا من اجسامهم او شخصياتهم او انفعالاتهم وان تشخيص الجوانب المعنوية تلك تجعله اكثر قدرة على الاحساس المركز.

اما تفوق المدير او الرئيس في بيئة العمل في قدرته على اتساع حالات الوعي فهو وظيفته الاساسية هي ان يفهم بوضوح القضايا والخيارات المتاحة كي يتمكن من اتخاذ القرار المناسب والاكثر صحة وهو لا يستطيع التمكن من ذلك ان يكون لديه دون القدرة العالية في الولوج في اعماق الوعي والتحكم في ذلك التحرك وفهو قد طور الياته الخاصة تلك العمليات.

<u>الهدف الرابع:التعرف على دلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده الاربعة وفقا للمستوى التعليمي بين الموظفين الحاصلين على شهادتي البكلوريوس و الشهادة العليا</u>

يوضح الجدول (٤) القيم التائية لدلالة الفرق بين الموظفين الحاصلين على شهادة البكلوريوس وبين اقرانهم الحاصلين على الشهادة العليا والذي يبدو منه ما يأتي:

أ.إن الفرق في الذكاء المعنوي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٥,٦٩-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الحاصلين على الشهادة العليا لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط درجات حاملي شهادة البكلوريوس في لذكاء المعنوي.

ب.إن الفرق في التفكير النقدي للوجود كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٤,٨١-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الحاصلين على الشهادة العليا لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط درجات حاملي شهادة البكلوريوس في بعد التفكير النقدي للوجود.

ج.إن الفرق في ايجاد المعنى الشخصي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٢,٧-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الحاصلين على الشهادة العليا لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط درجات حاملي شهادة البكلوريوس في بعد ايجاد المعنى الشخصي.

د.إن الفرق في الوعي العالي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٦,٥٤-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الحاصلين على الشهادة العليا لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط درجات حاملي شهادة البكلوريوس في بعد الوعي العالي.

هـ.إن الفرق في اتساع حالات الوعي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٥,٦٤-) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وكان هذا الفرق لصالح الموظفين الحاصلين على الشهادة العليا لأن متوسط درجاتهم أكبر من متوسط درجات حاملي شهادة البكلوريوس في بعد الوعي العالي.

الجدول (٤)

القيم التائية لدلالة الفرق في الذكاء المعنوي وابعاده الاربعة بين الموظفين الحاصلين على شهادتي البكلوريوس والعليا

	الشهادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	

الذكاء المعنوي	بكلوريوس	٧٨,٢	١٢,٢٨	-٥,٦٩	١,٩٨	دال لصالح العليا
	عليا	٩١,٢٢	٩,٨٥			
التفكير النقدي للوجود	بكلوريوس	٢٠,٩٥	٤,٧١	-٤,٨١	=	= =
	عليا	٢٥,٣٦	٤,٢			
ايجاد المعنى الشخصي	بكلوريوس	١٨,٣٣	٣,٦	-٢,٧	=	= =
	عليا	٢٠,١٢	٢,٧			
الوعي العالي	بكلوريوس	٢٣,٥٢	٣,٣٢	-٦,٥٤	=	= =
	عليا	٢٨	٣,٤٢			
اتساع حالات الوعي	بكلوريوس	١٥,٣٨	٣,٧٩	-٥,٦٤	=	==
	عليا	١٧,٧٣	٣,٦٢			

وقد يعود تفوق الموظفين حاملي الشهادة العليا على اقرانهم من حاملي شهادة البكلوريوس الى ممارسة البحث العلمي الذي مارسوه للكشف عن طبيعة العلاقات بين الامور كلا بحسب اختصاصة وهو من المرتكزات الاساسية في النموذج الذي طرحه كينك فالتفكير النقدي للوجود وهو القدرة على تحليل العوامل وتطور واعادة بناء الاراء الشخصية ومعرفة العقائد والافكار وتطبيقاتها وتقييم واعادة تقويم القضايا اضافة الى القدرة على حل المشكلات بدون شك تقوى مع تطور امكانية البحث وكما هو الحال مع ايجاد المعنى الشخصي وهو القدرة على استنباط المعنى والهدف في كل الخبرات المادية والفيزيقية في الحياة، الذي هو انعكاس لابداع الهدف والتعرف على طريقة تحقيقه في الحياة، ويكون تركيز هذا البعد على اعطاء المعنى للحياة، فهم مسيرة الحياة، معرفة الحاجات الشخصية بدقة واخيرا ايجاد سببا للوجود كل هذه العمليات المعرفية تقوى مع ممارسة البحث الدؤوب واما بعد الوعي العالي لذي يقصد به القدرة على التعرف على الابعاد السامية للذات، والاخرين وجميع العالم الفيزيقي بطريقة غير مادية وبنظرة كلية والذهاب ابعد من التجارب الشخصية والفيزيقية والطبيعية، او هو ادراك الوجود بمعزل عن حدوده المادية لايتمكن منه المرء الا بتعلمه اليات البحث والكشف والتمكن من ذلك واخيرا اتساع حالات الوعي وهو القدرة على الولوج الى مستويات اعلى من الوعي والذي يشمل الوعي المطلق، الوعي اللامتناهي، الاتحاد والانسجام وادراك الامور المحيطة والتعرف على الاحداث والوقائع، وهو ايضا الاستبصار، وفهم العالم وخزنه في الذاكرة والتفكر فيه وادراك الاحاسيس الداخلية للفرد هي جميعها معالجات معرفية تتطور بتطور علم الفرد وكيفية الالمام بالحقيقة وهو

الذي يمكن الحاصل على الشهادة عليا على استحصال كل ذلك افضل من قرينه الذي توقف عن تطور مرتبته العلمية حتى شهادة البكلوريوس.

التوصيات:

١. اعداد برامج ارشاد نفسية من لدن مؤسسات الدولة، تحاول عن طريقها تطوير استخدام ابعاد الذكاء المعنوي لدى لموظفين والموظفات، لما لها من اهمية في تطوير القدرة على حل المشكلات القيمية والتي لها صلة غير مباشرة بمشكلات العمل.

٢. انشاء مراكز نفسية تهتم باعادة البناء النفسي المعنوي للموظفين ببعد اتساع حالات الوعي لدى الموظفين لما له اهمية في فهم القضايا وتمحص خيارات الحياة بشكل افضل وهذا يساعد على تعزيز الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرار الانسب.

٣. اعداد برامج تدريب على الاهتمام ببعد ايجاد المعنى الشخصي للموظفة لما له قدرة في المساعدة على تكيفها مع المواقف الضاغطة وتخطي الخبرات الفاشلة وذلك من خلال اعطاء تعريف لاهدافها في الحياة .

٤. توعية الجهات المعنية بتربية الاطفال ابتداء من الاسرة والمؤسسات التربوية بأهمية الذكاء المعنوي وتنميته لدى الاطفال في تنشئتهم الاجتماعية بهدف غرسه وجعله اكثر فاعلية.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مقارنة في الذكاء المعنوي على وفق العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى فئات مختلفة.

٢. اجراء دراسة مقارنة في الذكاء المعنوي على وفق متغيرات اخرى مثل اساليب التنشئة الوالدية وانواع من الذكاءات الاخرى.

٣. اجراء دراسة للتعرف على علاقة كل من ابعاد الذكاء المعنوي بالقدرات العقلية وبالمستوى الثقافي للوالدين، سلوك المسايرة، سلوك التهرب و سلوك التقرب,

المصادر

المصادر العربية

١- هامبلتون، رونالدو ميريندا بيتر.فوسبيلبيرغر، تشارلز (٢٠٠٦)،"تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات"، ترجمة هالة برمدا، مراجعة الدكتور مصطفى عشوي، ط ١، مكتبة العبيكان،المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية

١-Amram, joesphyosi, (٢٠٠٥), "Intelligence beyond IQ: The contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business leadership", institute of Transpersonal Psychology.
http://www.yosiamram.net/docs/EI_and_SI_in_Leadership_Yosi_Amram.pdf

٢-Amram, Joseph yosi, (٢٠٠٧),"The seven dimensions of spiritual intelligence: An ecumenical, grounded theory", presented at the ١١٥th Annual Conference of the American.
http://www.yosiamram.net/docs/٧_Dimensions_of_SI_APA_confr_paper_Yosi_Amram.pdf

٣-Amram, Joseph yosi, (٢٠٠٧)," What is Spiritual Intelligence", Institute of Transpersonal Psychology, Palo Alto, CA.
http://www.yosiamram.net/docs/what_is_SI_Amram_wrkg_paper.pdf

٤-Amram, jesephyosi, (٢٠٠٩),"The contribution of emotional& spiritual intelligence to effective business leadership", for the degree of doctor of philosophy inclinical psychology. Institute of transpersonal psychology pal alto, California.
http://www.yosiamram.net/docs/EI_and_SI_in_Leadership_Amram_Dissert.pdf

٥-Crichton. Jerome c, (٢٠٠٨), "A Qualitative study of Spiritual Intelligence in organizational leader" ،presented to the Faculty of The Marshall Goldsmith School of Management SanFrancisco Bay Campus Alliant International University In Partial Fulfillment of theRequirements of the Degree Doctor of Philosophy.
http://search.proquest.com/docview/٣٠٤٨٢٢٤٨٠

٦-George. Mike, (٢٠٠٦), "Practical application of spiritual intelligence in the workplace", Human resource management international digest, Vol ١٤, No.٥, Pp:٣-٥.
https://www.researchgate.net/publication/٢٣٥٣١٠٠٩٤_Practical_application_of_spiritual_intelligence_in_the_workplace

٧-Madhu. Jain &Purohit. prema,(٢٠٠٦), "Spiritual Intelligence: A Contemporary Concern With Regard to Living Status of the Senior Citizens", university of Rajasthan, jaipur, journal of the indian Academy of Applied Psychology vol ٣٢, No.٣٢, p:٢٢٧-٢٣٣

٨-King.D.B (٢٠٠٨), "Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, & measure", Unpublished master's thesis. Trent University. Peterborough, Ontario, Canada.

http://www.davidbking.net/spiritualintelligence/thesis.pdf

٩-King.D.B (٢٠٠٨), "Personal Meaning Production as a Component of Spiritual Intelligence", Paper submitted for presentation at The ٥thBiennial International Conference on Personal Meaning Toronto, Ontario.

http://journal.existentialpsychology.org/index.php/ExPsy/article/view/١٤٧/١٠٥

١٠-Nasel. DD, (٢٠٠٤), "Spiritual orientation in relation to spiritualintelligence: A consideration of traditional cheristianity and new age",individualistic spirituality: unpublished thesis. Australia: The universityof south Australia.

http://search.ror.unisa.edu.au/media/researcharchive/open/٩٩١٥٩٥٥٥١٣٣٠١٨٣١/٥٣١١١٩٣١٥٨٠٠١٨٣١

١١-Selman .Victor; Selman .Ruth Corey; Selman. Jerry; Selman .Elsie,(٢٠٠٥), "Spiritual-Intelligence/-Quotient", College Teaching Methods &Styles Journal, Volume ١, Number ٣,Pp:٢٣-٣١.

http://www.siqintelligens.dk/pdf/٦٨.pdf

١٢-Wigglesworth. Cindy, (٢٠٠٢), "Spiritual Intelligence & Leadership",Conscious Pursuits. / Pp١-٣

http://www.consciouspursuits.com

١٣- Wigglesworth. Cindy, (٢٠١١), "Integral Theory (also called AQAL theory) and its relationship toSpiritual Intelligence and the SQi Assessment.

https://deepchange.com/IntegralSpiritualIntelligence٢٠١١.pdf

١٤-Yang.K, &Mao.X, (٢٠٠٧), "A study of nurses spiritual intelligence:A cross sectional questionnaire survey", International journal if nursingstudy, ٤٤,p:٩٩٩_١٠١٠

https://www.researchgate.net/publication/٧١٣١٧٧٧_A_study_of_nurses'_spiritual_intelligence_A_cross-sectional_questionnaire_survey

الملحق رقم (١)

مقياس كينك للذكاء المعنوي بصورته الاجنبية

The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory (SISRI-24)

.1 -I have often questioned or pondered the nature of reality.

.2 -I recognize aspects of myself that are deeper than my physical body.

.3 -I have spent time contemplating the purpose or reason for my existence.

4- I am able to enter higher states of consciousness or awareness.

.5 -I am able to deeply contemplate what happens after death.

.6 -It is difficult for me to sense anything other than the physical and material.

7- .My ability to find meaning and purpose in life helps me adapt to stressful situations.

8- .I can control when I enter higher states of consciousness or awareness.

.9- I have developed my own theories about such things as life, death, reality, andexistence.

.10- I am aware of a deeper connection between myself and other people.

.11- I am able to define a purpose or reason for my life.

.12- I am able to move freely between levels of consciousness or awareness.

.13- I frequently contemplate the meaning of events in my life.

.14- I define myself by my deeper, non-physical self.

.15- When I experience a failure, I am still able to find meaning in it.

.16- I often see issues and choices more clearly while in higher states ofconsciousness/awareness.

.17- I have often contemplated the relationship between human beings and the rest of heuniverse.

.18- I am highly aware of the nonmaterial aspects of life.

.19- I am able to make decisions according to my purpose in life.

.20- I recognize qualities in people which are more meaningful than their body,personality, or emotions.

.21- I have deeply contemplated whether or not there is some greater power or force (e.g,.god, goddess, divine being, higher energy, etc.).

.22- Recognizing the nonmaterial aspects of life helps me feel centered.

.23- I am able to find meaning and purpose in my everyday experiences.

.24- I have developed my own techniques for entering higher states of consciousness orawareness .

The five possible responses are1 – Not at all true of me | 2 – Not very true of me | 3 – Somewhat true of me | 4 – Very true of me | 5 – Completely true of me

4Factors/Subscales:

I. Critical Existential Thinking Sum items 1, 3, 5, 9, 13, 17, and 21.

II. Personal Meaning Production Sum items 7, 11, 15, 19, and 23.

III. Transcendental Awareness Sum items 2, 6*, 10, 14, 18, 20, and 22.

IV. Conscious State Expansion Sum items 4, 8, 12, 16, and 24.

*Reverse Coding: Item # 6 (response must be reversed prior to summing scores.(

Higher scores represent higher levels of spiritual intelligence and/or each capacity.

الملحق رقم (٢)

الاستبانة المقدمة الى السادة الخبراء لبيان صلاحية مقياس الذكاء المعنوي

م / إستبيان اراء الخبراء

الأستاذ الفاضل .....

تروم الباحثة القيام بدراسة مقارنة **في ابعاد الذكاء المعنوي لدى موظفي الدولة وفقا لبعض المتغيرات،** و يتطلب اجراء الدراسة اعداد أداة لقياس الذكاء المعنوي تتوفر فيها الخصائص السيكومترية.

بين يديك مقياس الذكاء المعنوي الذي قامت الباحثة بترجمته و الذي يتكون من ٢٤ فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي (التفكير النقدي للوجود وايجاد المعنى الشخصي و الوعي العالي و اتساع حالات الوعي) على وفق انموذج كينك King للذكاء المعنوي. و يعرف كينك King٢٠٠٨ الذكاء المعنوي على انه :مجموعة من القابليات العقلية تساعد الفرد للوصول الى الوعي الكامل والاستخدام التطبيقي للجوانب المعنوية والعالم الماورائي للفرد، والذي يذهب بالفرد الى التفكر العميق بالوجود واضفاء المعنى والمعرفة الماورائية وسلطة الحالات المعنوية على الحياة.

و تكون الإجابة على هذا المقياس وفق مدرج خماسي من البدائل هي (**ينطبق علي تماما ،ينطبق علي الى حد ما ، ينطبق علي نوعا ما، ينطبق علي قليلا ، لا ينطبق علي تماما)**

و نظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال الاختصاص ترجو الباحثة ابداء رأيكم السديد في تحديد صلاحية الفقرات لقياس هذا المفهوم و بحسب الابعاد التي تتكون منها.

مع الشكر و التقدير سلفا

الباحثة

ابرار حسن جابر

بعد التفكير النقدي للوجود: هي القدرة في التفكير الانتقادي للقضايا الميتافيزيقية وذات العلاقة بمباحث الوجود كالحقيقة والعالم والزمان والكون والموت و...

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
انا غالبا ما ابحث عن ماهية الواقع.			
انفق وقتا في البحث عن الهدف او الدليل لوجودي.			
استطيع التأمل عميقا في ما سيحدث بعد الموت.			
لي القدرة ان اتحرك بحرية ما بين مستويات الوعي.			
انا غالبا ما افكر بالعلاقة ما بين الكائنات البشرية وباقي كائنات العالم.			
انا افكر بعمق عن وجود او عدم وجود قدرة او قوة اعلى (مثل الله و الالهة و كائن المقدس و الطاقة الاعلى وغيرها).			

بعد ايجاد المعنى الشخصي: هي القدرة على الاستفادة من الخبرات الفيزيقية والروحانية لايجاد معنى وهدف شخصي.

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
قدرتي في ايجاد المعنى او الهدف للحياة يساعدني في التكيف مع الظروف الضاغطة.			
انا قادر على اعطاء تعريف للهدف او الدليل لوجودي.			
حين امر بخبرة فاشلة لا ازال اكون قادرا على ايجاد معنى او مفهوم لتلك الخبرة.			
استطيع ان اتخذ قراراتي طبقا لهدفي في الحياة.			
انا قادر على ايجاد المعنى و الهدف لخبراتي اليومية.			

بعد الوعي العالي: هي القدرة على معرفة الجوانب السامية (المتعالية) للذات، وللاخرين وللعالم، من خلال الوعي والادراك.

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل

اعتقد ان ابعاد ذاتي اعمق من جسمي المادي (الفيزيقي)			
من الصعب علي تحسس الامور غير المادية او الجسمية.			
انا واع للارتباط الاعمق بين ذاتي والاشخاص الاخرين.			
اعرف ذاتي من خلال ذاتي المعنوية الاكثر عمقا.			
انا واعي جيدا على جوانب الحياة المعنوية.			
انا ادرك ان للناس صفات اكثر تعبيرا من اجسامهم او شخصياتهم او انفعالاتهم.			
ان تشخيص الجوانب المعنوية لحياتي يساعدني في الاحساس المركز.			

بعد اتساع حالات الوعي: هي القدرة على الولوج الى مستويات معنوية اعلى كالتفكير العميق، والمناجاة، وقدرة التحكم في التحرك بسهولة بين تلك المستويات.

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
انا قادر على الولوج في اعماق الوعي.			
انا استطيع التحكم في الصعود الى حالات اعلى في الوعي.			
لي القدرة ان اتحرك بحرية ما بين مستويات الوعي.			
انا غالبا ما افهم بوضوح القضايا او الخيارات، حين اكون في مستويات اعلى في الوع			
طورت آلياتي الخاصة للولوج الى حالات اعلى في الوعي.			

ملحق (٣)

مقياس الذكاء المعنوي بصيغته النهائية

السيد الموظف المحترم .....

السيدة الموظفة المحترمة.....

تحية طيبة....

فيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض الخصائص و الصفات الشخصية التي قد تتصف بها او لا تتصف بها و ليس هناك إجابة صحيحة و إجابة خاطئة و أفضل إجابه هي ما تشعر أنها تعبر عن موقفك فعلاً، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الموضوعة على يسار كل فقرة.

علماً أن إجاباتكم لا يطلع عليها سوى الباحثة و لا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي لذلك لا داعي لذكر الاسم.

و المثال التالي يوضح لك طريقة الإجابة اذا كانت الفقرة الواردة في الجدول ادناه مثلاً تنطبق عليك قليلاً فضع علامة (√) تحت البديل علي قليلاً كما موضح في الجدول، اما اذا كانت تنطبق عليك كثيراً فضع نفس العلامة تحت البديل ينطبق علي كثيراً و هكذا.

الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق الى حد ما	ينطبق علي نوعا ما	ينطبق علي قليلاً	لا ينطبق علي تماماً
انا قادر على الوجوع في اعماق روحي				√	

مع الشكر و التقدير سلفاً

الباحثة

أبرار حسن جابر

ت	الفقرات	ينطبق علي تماما	ينطبق علي الى حد كبير	ينطبق علي نوعا ما	ينطبق علي قليلا	لا ينطبق علي تماما
١	**طالما اتسال عن ماهية الواقع.**					

٢	اتصور ان جوانبي الذاتية اعمق من جسدي المادي.					
٣	اقضي وقتا في التامل عن سبب وجودي.					
٤	استطيع ان ادرك خبراتي اللاشعورية.					
٥	استطيع التامل بعمق عما سيحدث بعد الموت.					
٦	يصعب علي تحسس الاشياء غير المادية.					
٧	قدرتي في ايجاد المعنى او الهدف لحياتي يساعدني في تجاوز الصعاب.					
٨	باستطاعتي الولوج الى حالات اعلى في الادراك والوعي.					
٩	اطور نظرياتي الخاصة في قضايا كالحياة والموت والواقع والوجود.					
١٠	انا واعي للارتباط الاعمق بين ذاتي والاشخاص الاخرين.					
١١	لدي القدرة على تعريف الهدف او السبب وراء وجودي.					
١٢	انا قادر ان اتحرك بحرية ما بين مستويات الوعي.					
١٣	كثيرا ما افكر في معان الحوادث التي تقع لي.					
١٤	اعرف ذاتي من خلال ذاتي المعنوية الاكثر عمقا.					
١٥	حين امر بخبرة فاشلة امتلك القدرة على ايجاد المعنى او المفهوم لتلك الخبرة.					
١٦	غالبا ما افهم القضايا او الخيارات بوضوح حين اكون في مستويات اعلى من الادراك و الوعي.					
١٧	لطالما اتامل بالعلاقة ما بين الكائنات البشرية وباقي كائنات العالم.					
١٨	انا واعي جيدا على جوانب الحياة المعنوية.					
١٩	استطيع ان اتخذ قراراتي طبقا لهدفي في الحياة.					
٢٠	ادرك ان للناس صفات اكثر تعبيرا من					

	اجسامهم او شخصياتهم او انفعالاتهم.					
٢١	افكر بعمق عن وجود او عدم وجود قدرة او قوة اعلى (مثل الله او الالهة او الكائن المقدس او الطاقة الاعلى او ...).					
٢٢	ان تشخيص الجوانب المعنوية لحياتي يساعدني في تركيز احساسي .					
٢٣	انا قادر على ايجاد المعنى او الهدف لخبراتي اليومية.					
٢٤	طورت الياتي الخاصة للولوج الى حالات اعلى من الوعي والادراك.					

- **الوظيفة :**

مدير او رئيس ☐ **موظف** ☐

- **المستوى التعليمي:**

بكلوريوس ☐ **شهادة عليا** ☐

- **الجندر :**

ذكر ☐ **أنثى** ☐

com